جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

العدد التاسع والثمانون/ السنة الثانية والخمسون
ذو القعدة – ١٤٤٣هـ / حزيران ١٦/٦/٢٠٢٢م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢
ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com
URL: https://radab.mosuljournals.com

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلميَّة الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانيَّة باللغة العربيَّة واللغات الأجنبيَّة

العدد: التاسع والثمانون السنة: الثانية والخمسون/ ذو القعدة – ١٤٤٣هـ / حزيران ٢٠٢٢م

رئيس التحـرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحـــرير: الأُستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أَيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور علاء الدين أَحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن
الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أَحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة
الأُستاذ الدكتور كلود فينثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأَدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأُستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د.خالد حازم عيدان – مقوم لغوي/ اللغة العربيَّة

م.م.عمَّار أَحمد محمود – مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزيَّة

المتابعة:

مترجم.إيمان جرجيس أَمين – إدارة المتابعة

مترجم.نجلاء أَحمد حسين – إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأَخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشِّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أَن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أَن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أَي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليَّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيَّة أو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـــويـــات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
الاغتراب في شعر صفي الدين الحلي (ت 750هـ) أحمد حسين محمد الساداني	1-43
مواجهة أَسى الطلليَّة سجى حازم خلف وإبراهيم جنداريّ جمعة	44 -70
التصوير البياني في ديوان جسر على وادي الرماد للشاعر ذنون يونس مصطفى هبة محمد محمود العبيديّ ومازن موفق صديق الخيرو	71- 97
الشاهد النحوي الشعري في "شروح اللُّمع لابن جنّيّ(ت392هـ)" معجمٌ وتوثيق - باب كان وأخواتها والمشبهات بليس أُنموذجًا- خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد	98- 111
دلالة أَوصاف (البيت) في القرآن الكريم دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعي دلالة مُنى فاضل الحلاوجي	112- 142
استدعاء الشخصيات في شعر أبي نواس مطير سعيد عطية الزهرانيّ	143- 182
الاختيارات المعجمية في ديوان المعتمد بن عباد "ت488هـ" فوَّاز أَحمد صالح	183- 217
ما جاء على بناء إِفْعَوْلَة (دراسة معجمية دلالية) تمام محمد السيد	228-268
بناء الأُسلوب في شعر نافع عقراوي -قراءة في قصيدة (أَنا والليل) – حسن محمد سعيد إِسماعيل	269- 285
أُسلوب الأَمر في اللغتين العربيَّة والتركيَّة (دراسة تقابليَّة) بشّار باقر عكريش	286- 311
الصّفة في اللغتين العربية والإنكليزية " دراسة تقابليّة في البِنْية والتركيب والدلالة" أَنفال عصام إِسماعيل الزيديّ	312- 337
الجَذر (ث/ق/ل) ومشتقاته في القران الكريم -دراسة دلالية – صباح أسود محمد	338- 360
بحوث التاريخ والحضارة الإسلاميَّة	
مشركو قريش وحلفاؤهم حتى فتح مكَّة (8 هـ) دراسة تاريخيَّة – كميَّة وليد مصطفى محمد صالح	361- 415
سياسة السلطان عبد العزيز بن الحسن الاصلاحية في المغرب (1900 – 1905) السياسية والادارية والمالية والعسكرية عمر محمد طه عاشور و صفوان ناظم داؤد	416- 447
المسيرة العلمية للدكتور محمد علي داهش محمود جاسم محمد و هشام سوادي هاشم	448- 469
الإسهامات الخيرية لنساء الأسرة الحاكمة للأعمال العمرانية في الدولة الإسلامية في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي الى القرن السابع الهجري الثالث العشر الميلادي أَرارات أَحمد علي	470- 507
بحوث الآثار	
ألاشيا (جزيرة قبرص) في المصادر الأكّدية فاروق عبَّاس إِسماعيل	508- 530
وصفات علاج لبعض أَمراض الرأس في بلاد الرافدين ومصر القديمة صباح حميد يونس	531- 554
بحوث علم الاجتماع وبناء السلام	
دور مؤسسات المجتمع المدني في بناء السلام والتعايش هديل نواف أحمد	555- 571
التحولات الاجتماعية المؤثرة في ظاهرة الانتحار دراسة تحليلية ياسر بكر غريب	572- 601
بحوث الفلسفة	

الحدس أو الوعي الصوفي في فلسفة ولترستيس ندى طلال أَحمد و زيد عبَّاس كريم	647-602
بحوث الشريعة والتربية الإسلاميَّة	
تداعيات النظر المقاصدي على أدلة الأحكام عند الْعَلَّامَةَ الزَّلَيّ أسماء عدنان محمد الفارس ونبيل محمد غريب	696 -648
الإمام ابن حجر الهيتمي ومنهجه في تفسير (التوبة ويونس وهود) صفا نشوان الطائي و عمار يوسف العباسيّ	737 -697
بحوث القانون	
ميراث المطلقة في مرض الموت في العلاقات الخاصة الدولية دراف محمد علي حسن	737 -697
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
فاعلية بيئة تعليمية الكترونية في تنمية مهارات تصميم الدروس الالكترونية لدى تدريسي جامعة الموصل أحمد لؤي الصميدعي وباسمة جميل توشي	778 -738

CC BY

فاعلية بيئة تعليمية إلكترونيَّة في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة لدى تدريسيي جامعة الموصل

أَحمد لؤي الصميدعي * و باسمة جميل توشي**

تأريخ التقديم: 2021/4/24 تأريخ القبول: 2021/6/5

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى تقصي فاعلية بيئة تعليمية إلكترونيَّة في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة لدى تدريسيي جامعة الموصل, اتبع البحث المنهج التجريبي القائم على المجموعة التجريبية الواحدة, وتكونت عينة البحث من (49) عضوًا من هيئة تدريس من جامعة الموصل, استخدم البحث اختبار عملي إلكتروني مكون من (30) سؤالًا أدائيًا من نوع النقر على النقاط الساخنة لقياس مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة, وبعد تطبيق أداة البحث قبليًا وبعديًا على مجموعة البحث, كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة لصالح التطبيق البعدي, وهذه النتيجة توضح فاعلية البيئة التعليمية الإلكترونيَّة في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة.

الكلمات المفتاحية: البيئة التعليمية, التصميم التعليمي, تصميم الدروس الإلكترونيَّة.

المقدمة:

يعيش العالم اليوم بزوغ ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهي بحق ثورة كبرى كتلك التي استبدلت طاقة الإنسان بالطاقة الميكانيكية، فقد تحول العالم في يومنا هذا إلى قرية صغيرة تلاشت فيها الحواجز الزمنية والمكانية, ومن حيث الإطار

* طالب دكتوراه/قسم العلوم التربويَّة والنفسيَّة/كلية التربية للعلوم الإنسانيَّة/جامعة الموصل.

** أُستاذ مساعد/قسم العلوم التربويَّة والنفسيَّة/كلية التربية للعلوم الإنسانيَّة/جامعة الموصل.

التاريخي هذ الثورة هي الثالثة، فقد أنتجت الثورة الأُولى الكتابة وأنتجت الثانية الطباعة، أَمَّا الثالثة فقد أَسفرت عن ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحاسوب وبرامجه المتنوعة وصولًا إِلى استخدام الإِنترنت وإِمكانياته الواسعة من تخزين واسترجاع ونسخ ونقل وتبادل للمعلومات من مكان لآخر.

وفي ظل طبيعة هذا العصر (عصر التكنولوجيا والاتصالات) وما يرتبط به من تقدم لم تعرفه البشرية من قبل، أصبح استخدام التكنولوجيا ووسائلها وتقنياتها في التعليم أمراً بالغ الأهمية من أجل تحسين العملية التعليمية خصوصا مع ازدحام المناهج بالموضوعات المتعددة الَّتي تميزت بها نظم المعرفة الَّتي فرضتها ظروف الحياة. (مهدي, 2006: 2)

وببروز دور المستحدثات التكنولوجية كأَدوات تعليمية لا غنًى عنها لمعلم ومتعلم القرن الحادي والعشرين دخلت البشرية في مرحلة جديدة من مراحل التعليم اضحى فيها استخدام التكنولوجيا حيويا لمجابهة مشكلات الحياة وتطوير البنى والهياكل التربوية والتعليمية, وهذا بدوره حذا بالتعليم إِلى البحث عن نسخة إِلكترونيَّة له في ظل مجتمع تكنولوجي لديه خدمات إِلكترونيَّة في جميع المجالات, لأَنَّ التعليم يتجه إِلى تبني مداخل ونماذج وطرائق تعلم جديدة لتحسين عملية التعليم ورفع كفاءة مخرجات العملية التعليمية (مبارز واحمد, 2013: 7), فقد وجد ضالته في مشروعات وبيئات التعليم والتدريب الإِلكتروني التي بدأت بالتطور سريعا مستخدمة إِمكانات الحاسوب واجيال الويب المتطورة لتحقيق أَهدافها وزيادة الفاعلية والمرونة وإِمكانية الاتصال. (Marc, 2001: 29)

وتُعدُّ بيئات التعليم الإِلكتروني ناتجًا من نواتج الثورة التكنولوجية التي نعيشها اليوم, فقد استخدمت هذه البيئات في تقديم المحتوى وذلك بمزج النصوص المكتوبة والصور والصوت ومقاطع الفيديو مع بعضها وتقديمها بصورة متكاملة ومترابطة بحيث يمكن للمتعلم أن يتنقل بينها ويتحرك ويبحر ويتفاعل داخل بنية هذه البيئة بنفسه مما يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية. (سعادة وعادل, 2003: 23)

وترى حلس (2018) بان بيئة التعليم الإلكترونيَّة هي "مسرح العملية التعليمية التي تهدف إلى تحقيق الأَهداف المنشودة عن طريق اعتمادها على تفعيل المعلم لكل الإمكانات المتاحة من تكنولوجيا واستراتيجيات وأَدوات وطرائق تدريس متنوعة بحيث تسمح بنقل المحتوى العلمي من المعلم إلى طلبته وتزويدهم بالتغذية الراجعة بناء على استجاباتهم على أَساليب التقويم المختلفة".(حلس, 2018: 26)

وتؤكد شتات (2008) ان بيئات التعليم الإلكتروني تتألف من عدة عناصر هي: البنية التحتية والمتكونة من أَجهزة ربط الشبكة وأَجهزة الحاسوب والبرمجيات اللازمة لها, فضلا عن المواد التعليمية والامتحانات ونظم التسجيل, ونظام التحكم بتقديم المحتوى, فضلًا عن أَدوات تعلم تمكن المتعلم من التواصل مع اطراف عملية التعلم, وإجراء الحوار معهم كتابيا او صوتيا او فيديويا من خلال البريد الإلكتروني وغرف المحادثة والمؤتمرات والمنتديات وغيرها. (شتات, 2008: 10)

ويرى إسماعيل (2003) ان توظيف البيئة الإلكترونيَّة يُسهم في دعم المواقف التعليمية المختلفة من خلال قدرتها على تمثيل الأَهداف التعليمية كمهام وادوار تتطلب من المتعلم تنفيذ أَنشطة متنوعة, كما يتحول دور المعلم في هذه البيئات من ملقن للمادة العلمية إلى مشارك في العملية التعليمية وميسر لها, وقد اثبتت هذه البيئات فاعليتها كوسيلة تعليمية في مختلف الاختصاصات, ولمختلف المراحل الدراسية سواء في التعليم العالي او التعليم العام. (إسماعيل, 2003: 218)

ويذكر Goals (2000) أَنَّ بيئات التعليم الإلكتروني تتيح نماذج جديدة للتعلم تتوافر فيها امكانات التحكم في مسار العملية التعليمية بصورة كبيرة بحيث يكون المتعلم محور العملية التعليمية, ومن ثم يتحول بذلك مقياس النجاح من القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات إلى القدرة على اكتساب المهارات واكتساب الفهم والتفكير السليم والتحليل والابداع, كما توفر البيئات الإلكترونيَّة ايضا نوعا من التفاعل والتواصل مع اطراف العملية التعليمية, فهناك المناقشات المباشرة وجها لوجه الَّتي تتم في وقت متزامن وكأن المتعلمين تحت سقف واحد يعملون معا كفريق واحد لبناء تعلمهم وتدريبهم الخاص, والمناقشات غير المتزامنة الَّتي تسمح للمتعلم بالاستجابة في الوقت الذي يناسبه. (Golas,2000: 16)

ومن هذا المنظور يصبح التوجه نحو ترسيخ وتوطين التعليم الإلكتروني في عالمنا اليوم ضرورة عاجلة وملحة, اذ تحولت المنظومات التعليمية في اغلب بلدان العالم من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الإلكترونيَّة التي تعتمد توظيف تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت بصور مختلفة في التعليم, ومن ثم فانَّ هذا التحول يجب أن يكون مسبوقًا بتغيير حقيقي في مفهوم وأدوار ثلاثية التعليم التقليدية: المؤسسات التعليمية, والمعلم, والمتعلم, بما يتناسب مع أدوارهم في بيئة التعليم الإلكتروني.(التميمي, 2010: 2)

وفي ظل هذا التغير المفاهيمي في صيغ التعليم بصورة عامة والتعليم الجامعي المرتبط بتقنيات المعلومات والاتصالات خاصة, نجد أنَّ العديد من الجامعات العالمية اليوم تنظر إلى التعليم الإلكتروني كونه خيارا استراتيجيا لمواجهة تحديات عديدة يأتي في مقدمتها انتشار فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) والاقبال المتزايد على التعليم الجامعي, والحاجة إلى تأهيل المتعلمين بالمهارات التي تتطلبها المهن في الالفية الثالثة, أضف إلى ذلك الحاجة إلى توفير التعليم من خلال انماط تعلم مرنة, وفرص تعلم تنفع مدى الحياة. (القحطاني وعامر, 2017: 449)

ومن أجل مواكبة التطور الحاصل في التعليم الجامعي لابد من الاهتمام بعضو هيئة التدريس وإعداده علميا وعمليا لمواكبة التغيرات السريعة من حوله وتزويده بالمعلومات والمهارات اللازمة للتعامل مع المناهج والمقررات الحديثة، وما فيها من قيم ومعارف ومعلومات ومهارات تهدف إلى تحسين ظروف التعليم وتطوير الطرائق والوسائل والاختبارات التعليمية الكفيلة بتحقيق الأهداف المقصودة والآمال المنشودة, فالتغيير في ادوار عضو هيئة التدريس في ظل التعلم الإلكتروني يستلزم وجود مهارات خاصة ومتغيرة تتغير بتغير تكنولوجيا التعلم الإلكتروني نفسها.

وتماشياً مع بيئات التعلم القائمة على التعلم الإلكتروني الذي ينادي به القائمون على التعليم, فانه ينبغي اعتماد مادة تعليمية يتم تصميمها وبرمجتها بوساطة الحاسوب لتكون دروس إلكترونيَّة تفاعلية, الَّتي تمثل إحدى المستحدثات التي ظهرت حديثاً في مجال تكنولوجيا التعليم الَّتي لها بالغ الأثر في ثبات أثر التعلم,

إذ إنها تستخدم بشكل جماعي أو فردي أو لعدد قليل من المتعلمين، والدروس التعليمية الإلكترونيَّة تمثل محتوى ووعاء معرفي يحتوي على وسائط تعليمية تعددية تفاعلية تعتمد على حاستي السمع والبصر، وباستخدام برامج الوسائط المتعددة وبرامج المحاكاة أصبح بالإمكان تصميم دروس إلكترونيَّة يستفيد منها المتعلم ويمكننا وضعها وتحميلها على قرص مدمج (CD) او موقع لتصبح متاحة لأكبر عدد من المتعلمين وهي انموذج من نماذج التعلم الفردي، والدروس الإلكترونيَّة تتيح لطرفي العملية التعليمية المعلم والمتعلم تخزين أعمالهم وتدعيمها بالوسائط المتعددة بحيث يسهل الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان مما يوسع ويزيد انتشارها ويسهل فحصها وفهرستها وتصنيفها، وكذلك بالإمكان تحديث وتغيير محتوى الدرس بيسر وسهولة مع إمكانية عرض المحتوى أكثر من مرة وتقديم التغذية الراجعة الفورية لاستجابة المتعلم.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونيَّة التي تخدم عملية التعليم والتعلم ومن هذه الدراسات دراسة حمادة (2013) الَّتي هدفت إلى التعرف على فاعلية المنتديات الحرة والمضبوطة في تنمية مهارات تصميم الدروس التعليمية الإلكترونيَّة لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الاسلامية بغزة, ودراسة محمد (2017), الَّتي هدفت بناء قائمة المهارات اللازمة لإنتاج برمجيات الدروس الإلكترونيَّة التفاعلية متعددة الوسائط لدى طلاب تكنولوجيا التعليم, ودراسة القحطاني وعامر (2017) التي هدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونيَّة لدى أعضاءهيئة التدريس بجامعة الملك خالد.

ومن أجل تصميم الدروس الإلكترونيَّة لابد من توفير متطلبات كثيرة كونها تحتاج في تصميمها وإعدادها إلى وقت وجهد كبيرين، وتحتاج إلى خبير في منهج أسلوب النظم، وإلى مجهود وافر من القائم بالتدريس لمتابعة كل متعلم على حدة ويتطلب إعدادها مواد سمعية وبصرية, وإمكانيات مادية ومالية، وتحتاج إلى ضرورة وضع خطة علمية مناسبة قبل البدء في التنفيذ وتحتاج إلى ضرورة نشر الوعي العلمي لدى المعلم المتعلم وكل من يهمه أمر العملية التعليمية وذلك للتوعية بأهميتها

التربوية مما يؤثر في خطط تصميمها وإعدادها وتنفيذها في العملية التعليمية. (ابو شاويش, 2013: 4)

وبالعودة للكادر الأكاديمي الذي يعد ركنا أساسيا في أي نظام تعليمي ويلعب دورًا مميزًا في عملية تطويره، فقد اشارت عديد المؤتمرات ومنها المؤتمر العاشر للتقييم الإلكتروني مستقبلاً والمنعقد في أدنبره العام (2016) إلى أن دور الجامعات والمؤسسات التعليمية سيكون محوري في تأهيل الكوادر البشرية لتوظيف التعلم الإلكتروني القائم على الحاسوب والإنترنت وملفات الإنجاز الإلكترونيَّة والدروس الإلكترونيَّة والاختبارات الإلكترونيَّة في القاعات الدراسية, كما أكدت دراسات عديدة عالميا وعربيا وجود علاقة بين الجودة النوعية للتعليم العالي وتطوير الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس واكسابهم مهارات تقنية حاسوبية تؤهلهم لتوظيف تقنيات التعلم الإلكتروني وتصميم وإنتاج الدروس الإلكترونيَّة التفاعلية (الزين, 2017: 22), ويجد الباحثان لتمكين عضو هيئة التدريس من تصميم الدروس الإلكترونيَّة لابد من إجراء برامج تدريبية وتوفير بيئات تعليمية في الجامعات بصفة عامة وفي مراكز التعليم المستمر بصفة خاصة من اجل اكساب التدريسيين مهارات تصميم هذا النوع من الدروس تطويرا لواقعنا التعليمي وخدمة لمجتمعنا وطلبتنا.

ومن هذا المنطلق يسعى البحث الحالي تصميم بيئة تعليمية إلكترونيَّة لتنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة لدى تدريسيي جامعة الموصل.

مشكلة البحث

تنبع مشكلة البحث من الواقع المعاش في الجامعة والذي يشير إلى وجود ضعف واحيانا عدم معرفة بتصميم وإنتاج الدروس الإلكترونيَّة, فقد لاحظ الباحثان من خلال عملهما كأعضاء هيئة تدريس في كليتين من كليات جامعة الموصل وجود ضعف وقصور لدى التدريسيين في تصميم الدروس الإلكترونيَّة, كما لاحظا عدم كفاية او ندرة الدورات التدريبية المتوفرة لعضو هيئة التدريس في هذا المجال للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني والتدرب على تطبيقاته المتنوعة في العملية التعليمية وخاصة تلك التطبيقات التي تتناول تصميم الدروس الإلكترونيَّة التفاعلية,

فضلا عن ذلك فقد تبين من خلال المراجعة للادبيات والدراسات السابقة وجود ندرة في الدراسات التي تناولت تصميم بيئة تعليمية إلكترونيَّة في العملية التربوية والتعليمية في العراق- (على حد علم القائمين بالبحث), ومن خبرة الباحثان في فائدة استخدام البيئات الإلكترونيَّة على المهارات الادائية الفردية, وبناءا على اهمية وخصائص هذه البيئات وماتوفره من تعليم تزامني او ولاتزامني عبر شبكة الإنترنت, تولد لدى الباحثان الاحساس بوجود حاجة لتدريب التدريسيين في جامعة الموصل لإكسابهم وتنمية مهاراتهم في تصميم الدروس الإلكترونيَّة, وبذلك يمكن القول بان تصميم بيئة تعليمية إلكترونيَّة يمكن ان يوفر بيئة مرنة تلبي معظم الاحتياجات التعليمية والتدريبية لأَعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل, وانطلاقا من كل ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث وتحديدها في السؤال الاتي: ما فاعلية البيئة التعليمية المصممة في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة لدى تدريسيي جامعة الموصل؟.

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1. تقديم بيئة تعليمية إلكترونيَّة تواكب الاتجاهات الإلكترونيَّة الحديثة في التدريس, وهذه البيئة مزودة بنصوص مكتوبة وملفات فيديو وصور وتسجيلات صوتية وروابط خارجية وتفاعلات واختبارات الإلكترونيَّة.
2. قد يساعد البحث تدريسيي الجامعة على التوجه نحو تنويع بيئات وطرائق واستراتيجيات التدريس التقليدية, والاتجاه نحو بيئات وانماط التعلم الإلكتروني كمدخل اساسي ومحفز للتعليم.
3. يُسهم البحث في وضع قائمة لمهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة لدى تدريسيي الجامعة.
4. يعد هذا البحث بحسب اطلاع الباحثان الاول على المستوى المحلي, الذي اهتم بالبحث في مجال البيئات التعليمية الإلكترونيَّة وتوظيفها في العملية التعليمية وفي تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة.

هدف البحث:

يهدف البحث التعرف على فاعلية بيئة تعليمية إلكترونيَّة في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة لدى تدريسيي جامعة الموصل.

فرض البحث

لغرض تحقيق هدف البحث تمت صياغة الفرضية الصفرية الاتية: "لايوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة".

حدود البحث

- الحد الزمني: نفذت تجربة هذا البحث في الفصل الدراسي الأوَّل للعام الدراسي (2020-2021).
- الحد المكاني: تم تطبيق البحث في جامعة الموصل من خلال البيئة التعليمية المتاحة على الشبكة العالمية (الإنترنت).
- الحد البشري: اقتصر البحث على عينة من اعضا ء هيئة التدريس في جامعة الموصل.
- الحد الموضوعي: تناول البحث بعض الموضوعات الخاصة بالجوانب النظرية والعملية لمهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة باستخدام برنامج Articulate Storyline 3, إذ تم الحصول على هذه الموضوعات من مصدرين اساسيين هما:

1- دليل المستخدم لبرنامج Articulate Storyline 3 " User Guide Storyline 3".

2- كتاب "تعلم برنامج Articulate Storyline لبناء المحتوى الإلكتروني التفاعلي".

تحديد المصطلحات

- البيئة التعليمية: عرفها رجب (2019) بانها: "نظام تعلم الكتروني ذكي, يمكنه تخصيص وتكييف التعلم المقدم للمتعلمين وفقا لاحتياجاتهم,

وخصائصهم وأساليب تعلمهم, بهدف تقديم التعلم المناسب للمتعلمين, في ضوء مدخلاتهم والمعلومات التي يحصل عليها".

(رجب, 2019: 52)

- وتعرف اجرائيا بانها: بيئة تعليمية متكاملة تعمل بشكل منسجم من خلال برنامج تعليمي محوسب منشور على الشبكة, إذ يتم الوصول اليها وادارة التعلم والحوار المتزامن وغير المتزامن داخلها عن طريق الويب, في حين انها تتكل في تقديم المحتوى التعليمي على برنامج محوسب يحتوي على عدة جلسات تتضمن الجوانب النظرية والعملية لمهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة.
- المهارة: عرفها خضر (2014) بانها: "القدرة على عمل شيء ما بدقة واتقان, وبجهد ووقت قليلين, وباقصى سرعة مع تحقيق الامان, وتلافي الاضرار". (خضر, 2014: 342)
- الدروس الإلكترونيَّة: عرفتها حمادة (2013) بانها: "دروس تعليمية يتم تصميمها بوساطة الحاسوب باستخدام برامج إلكترونيَّة لتحقيق هدف تربوي بسهولة ويسر".

(حمادة, 2013: 9)

- وتعرف اجرائيا بانها: دروس تعليمية تفاعلية قائمة على انظمة الحاسوب وشبكاته, تصمم بشكل شاشات متسلسلة تحتوي على النصوص المكتوبة والصور والشخصيات وملفات الصوت ومقاطع الفيديو والمحاكاة والروابط التشعبية والاختبارات لتحقيق أهداف تعليمية معينة خلال وقت محدد.
- وتعرف مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة اجرائيا بانها: قدرة عضو هيئة التدريس في الجامعة على استخدام برنامج تأليف الوسائط المتعددة Articulate Storyline 3 لتصميم دروس تعليمية تتضمن النصوص والصور وملفات الصوت والفيديو مع امكانية دعمها بالمؤثرات الحركية والأنشطة المتنوعة لتحقيق أهداف تعليمية محددة باقل وقت وجهد ممكنين وبدقة عالية.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة

مفهوم البيئات التعليمية الإلكترونيَّة

"ان كلمة بيئة تشير إلى معان عديدة تتوقف على مجال استخدامها, والبيئة عموما هي المحيط الذي يعيش فيه الانسان بما يشمله هذا المحيط من عوامل وكائنات أُخرى, ويستخدم مصطلح البيئة بصورة اكثر شمولية للإشارة إلى الغلاف الحيوي كاملا بكل عناصره, لكن المفهوم الحديث للبيئة يتجاوز المحيط الحيوي ليشمل المحيطين الاجتماعي والتكنولوجي". (عزمي, 2014: 448)

وفي مجال التعليم فان البيئة التعليمية تشير إلى المكان او العالم الذي تتم فيه عمليتي التعليم والتعلم وتشتمل على مجموعة من المصادر والتجهيزات والشروط التي تعطي للمتعلم شخصيته وتفرده, وقد اثبتت العديد من الدراسات التي اجريت في هذا المجال ان البيئة تؤثر في المتعلم بقدر ما توفر من الصدق والوعي ويمكن تصنيف البيئات التعليمية إلى بيئات تعلم طبيعية وبيئات تعلم مصطنعة من خلال الحاسوب (إلكترونيَّة). (خميس 2003: 66)

ويرى عزمي (2014) ان البيئة التعليمية الإلكترونيَّة هي بيئة او عالم او واقع او شي غير حقيقي او وهمي او مصطنع من خلال الحاسوب وبرمجياته قد يكون خيالي لا وجود له في دنيا الواقع او يكون بديل لواقع موجود حاليا او مستقبليا او تاريخيا, وتسمح هذه البيئة بالتفاعل وتبادل المعلومات والآراء من خلال الشبكات العالمية او المحلية. (عزمي, 2014: 449)

ويتفق عقل واخران (2012) على ان البيئة الإلكترونيَّة هي "منظومة متكاملة ومتفاعلة لتقديم المقرر الإلكتروني في ضوء استراتيجية محددة بهدف تحقيق الأَهداف التعليمية".

(عقل واخران, 2012: 9)

انواع البيئات التعليمية

1-بيئات التعليم الواقعية: وهي مجموعة الظروف الفيزيقية والاجتماعية والاكاديمية والنفسية التي يوفرها المعلم للمتعلم في المكان الذي يتلقى فيه المتعلم تعلمه إذ تتضمن توفير الوقت اللازم لاكتشاف المادة العلمية، واستخدام غرفة الصف والوسائل التعليمية المتاحة بطريقة تشجع المتعلم على التساؤل والعمل الفردي والجماعي وزيادة نواتج التعلم والرفع من كفائتها. (خميس, 2003: 66)

2-بيئات التعليم الإلكترونيَّة: وهي بيئات متزامنة وغير متزامنة تعمل على توظيف الحاسوب والوسائط المتعددة وشبكة الإنترنت من اجل ايصال المادة العلمية للمتعلمين بسرعة وباقل التكاليف وبصورة تمكن المعلم من ادارة الموقف التعليمي وضبطه, والمتعلم من التعلم ذاتيا وجماعيا, وتصنف البيئات التعليمية الإلكترونيَّة إلى ثلاثة انواع هي: بيئات التعلم الافتراضية, وبيئات التعلم الشخصية, وبيئات التعلم التكيفية. (شلبي واخرون, 2018: 142)

3-بيئات التعليم المدمجة: وهي بيئات تعليمية يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي في اطار واحد داخل الغرفة الصفية, إذ توظف ادوات ومصادر التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الحاسوب او المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات وجلسات التدريب التي تتم غالبا وجها لوجه في قاعات الدراسة الحقيقية وذلك من اجل تحقيق الهدف التعليمي بصورة اكثر فاعلية. (زيتون, 2005: 173)

خصائص البيئات التعليمية الإلكترونيَّة

تتصف بيئات التعلم بمجموعة من السمات والخصائص الفريدة التي تجعلها بيئات تعلم ثرية تحسن قدرات المتعلمين وتزيد من كفاءة الموقف التعليمي, ومن هذه الخصائص: توطيد التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين والمعلمين, وتنويع ادوات التواصل والاتصال, وتوفير امكانية الوصول غير المحدود للمصادر, واثراء المحتوى التعليمي بالوسائط, وقابلية مشاركة الموارد, والحضور والحضور من بعد, فضلا عن

التوافقية, والايجابية, والتحكم الذاتي, والابحار, اضف إلى ذلك قابلية البحث والتحديث والاستخدام بسهولة متناهية. (عزمي, 2014: 332-333)

الدروس التعليمية الإلكترونيَّة

انواع الدروس الإلكترونيَّة

يقسم كل من عصر وايهاب (2010) الدروس الإلكترونيَّة إلى نوعين رئيسين هما:

1-دروس الإلكترونيَّة منشورة على شبكة الإنترنت:

وهي دروس تعليمية يتم تحميلها ونشرها على موقع الكتروني في الويب وتتكون من وسائط متعددة ذات أَشكال مختلفة من نصوص وصور ومقاطع صوت وفيديو وروابط تشعبية داخلية وخارجية, فضلًا عن المادة العلمية بشرط ان يكون المحتوى المقدم متوافقا مع الاسس الفلسفية والنفسية والتكنولوجية التي تتيح للمتعلم الدخول إلى هذه المواقع لدراسة المحتوى التعليمي.

2-دروس الإلكترونيَّة غير منشورة على شبكة الإنترنت:

دروس مخزنة في أقراص مدمجة تعرض مباشرة على المتعلم, وتحتوي على وسائط متعددة تفاعلية قائمة على التعلم الذاتي تتيح للمتعلم الخطو الذاتي ولا تحتاج إلى معلم ولا إلى مهارات وثقافة حاسوبية متقدمة. (عصر وايهاب, 2010: 186)

خصائص الدروس الإلكترونيَّة

- توفير بيئة غنية بالمعلومات عن المحتوى المقدم قد لا تكون متاحة بالدرس الاعتيادي.
- تقديم الخدمات التعليمية التي تعزز الاتصال والتعاون بين المتعلمين والمعلم.
- تقديم أَنشطة تعليمية مصاحبة لمحتويات الدرس.
- تقديم مصادر تعليمية متعددة من خلال الخدمات التي يقدمها نظام ادارة التعلم.
- تقدم إمكانية التفاعل المتزامن وغير المتزامن مع معلم المادة التعليمية والزملاء.

- سهولة التجول داخل محتواها خطيا او تشعبيا.
- سهولة تحديث المحتوى التعليمي بشكل يفوق الدرس التقليدي. (إسماعيل, 2009: 93)

معوقات استخدام الدروس الإلكترونيَّة

يرى كل من Torrente & Others (2009) ان هناك خمسة عوامل رئيسة تعيق استخدام الدروس الإلكترونيَّة داخل البيئة التعليمية وهي:

1- عدم مرونة المناهج الدراسية.
2- التأثير السلبي للدروس الإلكترونيَّة على المتعلمين.
3- نقص استعداد المتعلمين للتعلم الكترونيا.
4- نقص المختبرات والأَجهزة الداعمة لهذا النوع من الدروس
5- محدودية الميزانيات المخصصة للتعليم. (Torrente & Others, 2009: 361)

الدراسات السابقة ذات الصلة

دراسة ابو موسى (2017)

هدفت الدراسة إلى تصميم بيئة تعليمية إلكترونيَّة توظف استراتيجيات التعلم النشط, وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الاساس.

اجريت الدراسة في فلسطين, وتم اتباع المنهجين الوصفي والتجريبي فيها, وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبة من طالبات مدرسة عيلبون الأَساسيَّة المشتركة وزعوا على مجموعتين (تجريبية وضابطة), واستخدمت الباحثة اختبار تحصيلي واستبانة ومقابلة لقياس مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف السابع الاساسي, وقد اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين

متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار واستبانة ومقابلة مهارات التفكير المستقبلي, لصالح طالبات المجموعة التجريبية, كما اظهرت النتائج فاعلية البيئة التعليمية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي. (ابو موسى, 2017)

دراسة شلايل (2018)

هدفت الدراسة إلى تصميم بيئة تعليم إلكترونيَّة ومعرفة فاعليتها في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات جامعة القدس المفتوحة فرع رفح.

اجريت الدراسة في فلسطين, واتبعت المنهجين الوصفي والتجريبي على عينة عشوائية مكونة من (60) طالبة وزعوا على مجموعتين احداهما تجريبية عددها (30) طالبة درست من خلال البيئة التعليمية والأُخرى ضابطة عددها (30) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية, واعد الباحثان اداتين للدراسة الأُولى اختبار مهارات البحث العلمي وتكون من (39) فقرة من نوع الاختيار من متعدد, اما الأَداة الثانية فكانت اختبار تطبيقي لخطة البحث مكون من (11) سؤال مفتوح الإجابة, وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات البحث العلمي واختبار خطة البحث التطبيقي, لصالح طالبات المجموعة التجريبية, كما اظهرت النتائج فاعلية البيئة التعليمية في تنمية مهارات البحث العلمي. (شلايل, 2018)

دراسة عاكول (2018)

هدفت الدراسة الكشف عن أثر تصميم بيئة تعلم إلكترونيَّة قائمة على التعلم الشخصي لتنمية مهارات تحضير الدروس الإلكترونيَّة لدى معلمي العلوم.

اجريت الدراسة في العراق, وتم اتباع المنهجين الوصفي وشبه التجريبي على عينة عشوائية تكونت من (30) معلم ومعلمة من المعلمين المعينين في المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية في محافظة بغداد, ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام ثلاثة ادوات, اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات تحضير

الدروس الإلكترونيَّة, وبطاقة ملاحظة لمهارات تحضير الدروس الإلكترونيَّة, اما الأَداة الثالثة فكانت بطاقة تقييم جودة المنتج النهائي, وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ولبطاقة ملاحظة الأَداء ولصالح التطبيق البعدي, كما اظهرت النتائج فاعلية بيئة التعليم في تنمية المهارات لدى معلمي العلوم. (عاكول, 2018)

دراسة العضايلة (2018)

هدفت هذه الدراسة التحقق من فاعلية استخدام الفصول الافتراضية القائمة على تطبيقات جوجل التربوية في تنمية مهارات إنتاج الدروس الإلكترونيَّة لدى معلمي المرحلة الأَساسيَّة في المملكة الاردنية الهاشمية.

اجريت الدراسة في الاردن, واتبعت المنهجين الوصفي وشبه التجريبي بمجموعة تجريبية واحدة وتطبيق قبلي بعدي, وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من (30) معلم من معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة الكرك, واستخدمت الدراسة اداتين الأُولى اختبار الكتروني تحصيلي للاحتياجات المعرفية والجوانب المعرفية المرتبطة بالمعلمين, أَمَّا الأَداة الثانية فهي بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الادائية المرتبطة بمهارات إنتاج الدروس الإلكترونيَّة, وقد أَسفرت النتائج عن وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل ولصالح التطبيق البعدي, واظهرت النتائج ايضا وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة قياس الجوانب الادائية لمهارات إنتاج الدروس الإلكترونيَّة لصالح التطبيق البعدي. (العضايلة, 2018)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1- تحديد هدف البحث وصياغة فرضه ووضع حدوده.
2- تحديد مشكلة البحث وبيان اهميتها.
3- إعداد قائمة مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة.

4- اختيار انموذج تصميم التعليم المناسب.

5- مقارنة نتائج البحث مع النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة.

الطريقة وإجراءات البحث

اولا: منهج البحث وتصميمه التجريبي

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميمه التجريبي ذي المجموعة الواحدة بالقياس القبلي والبعدي, إذ تم مقارنة نتائج عينة البحث قبل وبعد استخدام البيئة التعليمية وذلك لمعرفة فاعليتها في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل, والشكل رقم (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث.

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
التجريبية	اختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة القبلي	استخدام البيئة التعليمية الإلكترونيَّة	اختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة البعدي

الشكل رقم (1)

التصميم التجريبي للبحث

ثانيا: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (4212) عضوا, وذلك وفقاً لإحصائيات قسم الدراسات والتخطيط في رئاسة جامعة الموصل.

ثالثا: عينة البحث

تكونت عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل, وقد مرت عملية اختيار العينة بمرحلتين تمثلت المرحلة الأُولى بتسجيل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الكترونيا على رابط الانتماء إلى التجربة على الويب, أمَّا المرحلة الثانية

فتمثلت باختيار أفراد عينة البحث عشوائيا من المسجلين, وقد تم اختيار (49) عضوا من جميع الكليات المسجلة في الرابط وعددها (21) كلية علمية وانسانية.

رابعا: إعداد قائمة مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة:

سارت إجراءات إعداد قائمة مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة باستخدام برنامج Articulate Storyline 3 وصولا إلى الصورة النهائية لها على النحو الآتي:

1- تحديد الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلى حصر المهارات الرئيسية الخاصة بتصميم الدروس الإلكترونيَّة باستخدام برنامج Articulate Storyline 3 لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل.

2- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: لتحديد المهارات الرئيسية اللازمة لتصميم الدروس الإلكترونيَّة باستخدام برنامج Articulate Storyline 3, قام الباحثان بالاعتماد على مصادر عدة اهمها:

أ- الاحتياجات التعليمية التي حددها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل من خلال استبانة تحديد الاحتياجات التعليمية التي قدمها الباحثان.

ب- الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة في مجال تكنولوجيا التعليم وبرامج الحاسوب بصفة عامة, والدراسات التي تناولت تنمية واكساب مهارات تصميم المقررات والدروس الإلكترونيَّة بصفة خاصة, مثل دراسة القحطاني وعامر (2017), ودراسة محمد (2017), ودراسة حمادة (2013).

ت- دراسة وتحليل المحتوى النظري والتطبيقي لكتاب "تعلم برنامج Articulate Storyline لبناء المحتوى الإلكتروني التفاعلي", فضلًا عن تحليل محتوى دليل المستخدم لبرنامج Articulate Storyline "User Guide Storyline 3" والتعرف على المهارات الموجودة فيه.

3- صياغة الصورة الأوَّلية لقائمة المهارات: في ضوء الخطوات السابقة توصل الباحثان للصورة المبدئية لقائمة مهارة تصميم الدروس الإلكترونيَّة وتضمنت

(21) مهارة فرعية, يتبع كل مهارة مجموعة من الإجراءات التنفيذية التي تتمم ادائها.

4- عرض الصورة الأَوَّلية للقائمة على المحكمين: عرض الباحثان الصورة الأَوَّلية لقائمة مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين وطلب منهم ابداء الرأي في شمولية القائمة لما ينبغي ان تشتمل عليه, وابداء اية ملاحظات او مقترحات من اضافة او تعديل او حذف, هذا وقد تم إجراء التعديلات التي اشار اليها السادة المحكمين, لتصل القائمة إلى شكلها النهائي مؤلفة من (21) مهارة رئيسية.

خامسا: تصميم البيئة التعليمية

هدف البحث الحالي التحقق من فاعلية بيئة تعليمية إلكترونيَّة في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة, ولتحقيق هذا الهدف كان من الضروري تصميم بيئة تعليمية إلكترونيَّة, وللقيام بذلك اطلع الباحثان على عدد من البيئات التعليمية الإلكترونيَّة الواردة في الادبيات والدراسات السابقة, كما رجع الباحثان إلى نماذج تصميم التعليم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وبيئاته وتدارساها وحللاها, فوجدا ان اقرب انموذج يمكن ان يتم تبنيه وتكيف إجراءاته لتتلاءم مع طبيعة البحث الحالي هو انموذج التصميم التعليمي العام (ADDIE), اذ ان هذا النموذج يتضمن خمسة مراحل اساسية هي: التحليل- التصميم- التطوير- التنفيذ- التقويم, وسوف يتم عرض هذه المراحل على النحو الآتي:

اولا: مرحلة التحليل:- في هذه المرحلة تم إجراء الاتي:

1. تحديد الهدف العام للبيئة التعليمية: حدد الباحثان الهدف العام من البيئة التعليمية وهو: تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة لدى أَفراد عينة البحث.
2. تحديد الحاجات التعليمية: ثبت للباحثان من خلال استبانة تحديد الاحتياجات التعليمية التي اعداها ووزعاها الكترونياً على عينة من اساتذة جامعة الموصل وجود حاجة فعلية لتعلم مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة, وذلك بالنظر لما

تتطلبه العملية التعليمية في المرحلة الحالية من ضرورة الالمام بكل ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.

3. تحليل خصائص الفئة المستهدفة: توفر لدى جميع أعضاء هيئة التدريس السلامة الصحية والجسمية والنفسية وكذلك التمكن من مهارات استخدام وتوظيف الحاسوب والإنترنت في العملية التعليمية.
4. تحديد محتوى البيئة: تم تحديد محتوى البيئة التعليمية في ضوء الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وبناءا على الاحتياجات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس, وتألف المحتوى من موضوع اساسي الا وهو مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة باستخدام برنامج تأليف المحتوى الرقمي Articulate Storyline 3.

ثانيا: مرحلة التصميم:- شملت هذه المرحلة الإجراءات الآتية:

1. تحديد الأهداف الاجرائية: قام الباحثان بصياغة الأهداف السلوكية وفقا للمستويات الثلاثة الأُولى لتصنيف بلوم للمجال المعرفي (التذكر, الفهم, التطبيق) وبواقع (120) هدفا سلوكيا, بحيث تحقق هذه الأهداف في المجمل الهدف العام للبيئة التعليمية, هذا وقد تم تضمين هذه الأهداف في جلسات البيئة التعليمية على شاشة خاصة تدعى "شاشة أهداف الجلسة".
2. تحديد عناصر المحتوى التعليمي: في هذه الخطوة تم تحديد عناصر المحتوى التعليمي وتسلسل هذه العناصر في ضوء الأهداف التعليمية للبيئة, وتكون المحتوى من (12) جلسة تعليمية واشتملت كل جلسة على عدة عناصر: عنوان الجلسة, والأهداف, والمحتوى العلمي, واسئلة تأكد من معلوماتك, او اختبر نفسك, واختبار نهاية الجلسة, ونشاطات يتم تنفيذها بعد نهاية كل جلسة.
3. تحديد أساليب واستراتيجيات التعلم: تنوعت الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في جلسات البيئة التعليمية إذ تم الاعتماد على اسلوب التعلم بمساعدة الحاسوب (CAI) واستراتيجية المحاكاة الحاسوبية والالعاب التعليمية والتعلم بالاكتشاف

والرحلات التعليمية واستراتيجية جدول التعلم والتعلم القائم على المشاريع فضلًا عن استراتيجية انموذج فراير.

4. تحديد أَنشطة التعلم: تنوعت الأَنشطة التعليمية والتكليفات مثل عمل انموذج لدرس إِلكترونيَّة باستخدام برنامج Articulate Storyline 3 لمادة التخصص او لغيرها من المواد المختلفة, تصميم محاكاة تفاعلية, إِنتاج فيديو تعليمي لمهارة ما.
5. تحديد أَساليب التقويم: اعتمدت البيئة التعليمية ثلاثة أَساليب للتقويم هي: التقويم التكويني, والتقويم الختامي والتقويم العام, وذلك لتقويم مهارات تصميم الدروس الإِلكترونيَّة, واستخدم لذلك اسئلة اختبر نفسك, او تأكد من معلوماتك, واختبار نهاية الجلسة, هذا فضلًا عن أَداة البحث اختبار مهارات تصميم الدروس الإِلكترونيَّة.
6. إِعداد سيناريو البيئة التعليمية: قام الباحثان بإِعداد سيناريو البيئة التعليمية وماتحتويه من اجزاء, إِذ رسما تصوراً شاملاً لما ستحتويه البيئة على الورق ووضعا مخطط مبدئي عام لكل جزء من اجزائها يليه تفصيل لكل شاشة من الشاشات الرئيسية باستخدام انموذج مقترح للسيناريو يحتوي على معلومات عديدة منها (عنوان الشاشة, نوع الشاشة, جزء العرض, جزء التفاعل, وصف الشاشة, اسماء الملفات)

ثالثا: مرحلة التطوير: قام الباحثان في هذه المرحلة بتنفيذ مجموعة من الإِجراءات ابرزها ما يأتي:

1- توفير عناصر الوسائط المتعددة الجاهزة: اعتمد الباحثان على مصدرين اساسيين في تجميع ماتحتاج اليه البيئة التعليمية من عناصر الوسائط المتعددة هما: حزمة برامج الاوفيس النسخة غير المجانية Office 365, وشبكة الإِنترنت ومواقعها المجانية الخاصة باستيراد عناصر الوسائط المتعددة.
2- إِنتاج عناصر الوسائط المتعددة غير المتوفرة: بعد تجميع عناصر الوسائط المتعددة الجاهزة اتخذ الباحثان القرار بإِنتاج عناصر الوسائط غير المتوفرة, ومن هذه

العناصر التسجيلات الصوتية المنطوقة (السرد), الصور الثابتة, مقاطع الفيديو, المحاكاة التفاعلية.

3- تنفيذ سيناريو البيئة التعليمية وإنتاجها: بعد تجميع الوسائط المتعددة وتحريرها وإنتاج غير المتوفر منها, ونشر مقاطع الفيديو التعليمية على قناة "بيئة تعليمية إلكترونيَّة" على اليوتيوب, وبعد إعداد اختبارات الجلسات وكتابة اسئلتها باستخدام نماذج جوجل Google Form, تم تنفيذ سيناريو البيئة التعليمية وإنتاجها باستخدام برنامج التأليف Articulate storyline 3, بالاعتماد على خطوات محددة يمكن توضيحها على النحو الآتي:

- ضبط حجم الشاشات: قام الباحثان في هذه الخطوة باختيار الحجم (1010*640) لضبط حجم شاشات البيئة التعليمية.
- تحديد نمط التفاعل مع البيئة: اختار الباحثان من اجل التفاعل مع البيئة التعليمية نمط التفاعل (متعلم – واجهة المستخدم), إذ ان التفاعل بين الحاسوب والمتعلم يحدث من خلال واجهة المستخدم التي تعرض المثيرات على المتعلم فيستجيب لها بوساطة أجهزة الادخال (لوحة المفاتيح او الماوس).
- تصميم واجهة التفاعل: صمم الباحثان واجهة تفاعل رسومية بالاعتماد على واجهة التفاعل الأساسيَّة لبرنامج Articulate Storyline 3 مع إجراء بعض التعديلات عليها واحتوت هذه الواجهة على اربعة اقسام رئيسة هي: (شريط العنوان, القائمة Menu, مكان عرض الوسائط المتعددة, شريط الازرار)
- تصميم شاشات البيئة التعليمية: صمم الباحثان سبعة انواع من الشاشات هي: شاشة المقدمة, وشاشة القائمة الرئيسية, وشاشة جلسات البيئة التعليمية, وشاشة بداية الجلسة, وشاشات المحتوى التعليمي, وشاشة اختبار نهاية الجلسة, وشاشة نهاية الجلسة.
- إنتاج دليل المتعلم: انتج الباحثان على شاشات منفصلة داخل البيئة دليلا استرشاديا لاستخدامها من المتعلم (عضو هيئة التدريس), واحتوى على معلومات عامة مختصرة بشكل (اسئلة واجوبة) أهمها معلومات عن:

1- خطوات التعلم في البيئة وكيفية التجوال داخلها.

2- جلسات البيئة وكيفية تعلمها.
3- طرائق واستراتيجيات التدريس المستخدمة.
4- انواع الاسئلة والاختبارات المستخدمة في جلسات البيئة.
5- استخدام البرنامج بشكل فعال.

4- عرض البيئة التعليمية على المحكمين: بعد الانتهاء من إنتاج البيئة التعليمية بدأ الباحثان بتجهيزها للتحكيم, إذ تم عرضها بكافة محتوياتها وارتباطاتها التشعبية على مجموعة من المحكمين والخبراء وذلك للتأكد من مدى كفاءتها ومناسبتها للاستخدام مع الفئة المستهدفة, وقد بين السادة المحكمون ارائهم وملاحظاتهم حولها, واتفق معظمهم على جودتها من الناحيتين الفنية والتربوية مع التأكيد على ضرورة اضافة بعض التحسينات والتعديلات عليها, وفعلا اجرى الباحثان جميع التعديلات التي اقتراحها السادة المحكمون وبذلك اصبحت البيئة التعليمية جاهزة للنشر في الفضاء الإلكتروني.

5- نشر البيئة التعليمية على الويب: بعد الانتهاء من تصميم البيئة التعليمية والتأكد من جهوزيتها للتداول والاستخدام تم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لنشرها على الويب, إذ قام الباحثان وبالتعاون مع احد المبرمجين بأختيار احدى شركات الاستضافة والتعاقد معها لمدة عام كامل وذلك لاستضافة موقع البيئة التعليمية ونشره على الويب, فقد تم حجز مساحة (100) GB لرفع البيئة التعليمية واتاحتها على عنوان (URL):www.adalet-env.com , اما بالنسبة لتأمين البيئة التعليمية فجرى ذلك من خلال وضع كلمة المرور (Password): ahmad@luay, وذلك لمنع المتصفحين الغرباء وقراصنة الإنترنت من والدخول اليها.

6- التجريب المبدئي (التجربة الاستطلاعية): بعد الانتهاء من إنتاج البيئة التعليمية وإجراء التعديلات المقترحة عليها, قام الباحثان بإجراء التجريب الاستطلاعي للبيئة على عينة قصدية من أَعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (5) أَعضاء وذلك في بداية العام الدراسي 2020-2021 في الفترة الواقعة بين 2020/10/25 وحتى

2020/11/6, هذا واشارت نتائج التجربة الاستطلاعية إلى رضا أفراد العينة عن البيئة التعليمية واشادتهم بها وبسهولة الوصول إلى موقعها على الويب وسهولة التجوال والابحار والتنقل بين شاشاتها ووضوح صياغة المحتوى, هذا فضلًا عن خلوها من اي صعوبات قد تعيق تطبيق التجربة الأساسيَّة.

7- الاخراج النهائي: بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين وانقضاء التجريب الاستطلاعي تم الاخراج النهائي للبيئة التعليمية, ويمكن توصيف هذه البيئة بأنها بيئة تعليمية شبكية متعددة الوسائط موجهة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل, تشرح كيفية تصميم الدروس الإلكترونيَّة, وتعمل على أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية والنقالة لشركة سامسونج (SAMSUNG) ويوجد منها ثلاثة إصدارات باللغة العربية تختلف فيما بينها بالأجهزة المشغلة لها, ويبلغ عدد شاشات البيئة التعليمية (416) شاشة تحتوي على دليل للمتعلم و(12) جلسة تعليمية و(25) فيديو تعليمي منشور على قناة اليوتيوب "بيئة تعليمية إلكترونيَّة".

رابعا: مرحلة التنفيذ

بعد الانتهاء من المراحل الثلاثة السابقة والتأكد من ان البيئة التعليمية اصبحت جاهزة للتطبيق, تم التنفيذ الفعلي على العينة الأساسيَّة للبحث, إذ قامت مجموعة البحث التجريبية بدراسة جلسات البيئة التعليمية من خلال موقع الاستضافة على الإنترنت (www.adalet-env.com), واستغرق التطبيق (47) يوماً, وسيأتي الحديث عن هذه المرحلة تفصيلا عند استعراض تطبيق تجربة البحث.

خامسا: مرحلة التقويم

في هذه المرحلة تم تقييم البيئة التعليمية من خلال القياس القبلي والبعدي لأداة البحث والمعالجة الإحصائيَّة للنتائج, وسيتم عرض جميع إجراءات هذه المرحلة وما تم فيها من خطوات في تجربة البحث وعرض النتائج.

سادسا: اختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة

قام الباحثان بإعداد اختبار من نوع الاختبارات العملية المحوسبة, وذلك لقياس مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة لدى أفراد عينه البحث, ومرت عملية إنتاج الاختبار حتى نشره على الويب بالخطوات الاتية:

1-تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل.

2-فكرة الاختبار: اعتمد الباحثان في إعداد الاختبار على المحاكاة التفاعلية القائمة على الاسئلة المحددة والرسوم والنقاط والتكوينات الخطية من خلال تصميم مواقف اختبارية تشبه ما يتم في الواقع مثل محاكاة تصميم انموذج لدرس او اختبار الكتروني, إذ يعرض الباحثان في هذا الاختبار على الممتحن صور ملتقطة للشاشات الفعلية لبرنامج (Articulate Storyline 3), ويطلب منه النقر على نقاط ساخنة (Hotspot) تم تحديدها سلفا, فاذا نقر بزر الماوس على النقاط التفاعلية المحددة يستجيب الاختبار بتسجيل الدرجة (1) والانتقال إلى الخطوة الآتية في التنفيذ, في حين ان النقر خارج هذه النقاط يؤدي إلى اعتبار الإجراء خطأ وتسجيل الدرجة (0), وعند الانتهاء من الاختبار تظهر صفحة النتيجة لتبين للممتحن درجته والاختيارات الصحيحة للإجابة والاختيارات التي قام هو باختيارها ومدى صحتها او خطئها, إذ يظهر كل ذلك في تقرير مفصل شبيه ببطاقة ملاحظة الأَداء ولكن الملاحظ هنا (الالة).

3-تصميم الاختبار: صمم الباحثان اختبار عملي تألف من عدة شاشات جاءت في مقدمتها شاشة واجهة الاختبار وعقبتها شاشة التعليمات ثم شاشة بيانات الممتحن, واسئلة الاختبار التي وصلت إلى (32) سؤالا ادائيا من نوع النقر على النقاط الساخنة, وبعد قيام الممتحن (عضو هيئة التدريس) بالإجابة عن اسئلة الاختبار تظهر شاشة النتيجة لاظهار احصاءات الاختبار درجة الممتحن النهائية والنسبة المئوية لها ودرجة النجاح.

4-نشر الاختبار: في هذه الخطوة نشر الباحثان الاختبار على موقع الاستضافة المخصص لذلك, والذي بدوره ينتمي إلى عنوان (URL) التابع للبيئة التعليمية (http://www.adalet-env.com/first/).

5-التحقق من صدق الاختبار: للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه على عدد من المحكمين والخبراء بهدف التأكد من دقة التعليمات وللوقوف على مدى وضوح

الاسئلة ودقتها العلمية ومدى انتمائها للمهارات التي تندرج تحتها وباختصار طلب من المحكمين ابداء الرأي حول الاختبار والحكم عليه من كافة النواحي منهجيا وعلميا ولغويا، وقد ابدى السادة المحكمون الموافقة على الاختبار وفكرته واكدو قدرته على قياس ماوضع لقياسه واتفقوا ايضا على ضرورة إجراء بعض التعديلات ومنها حذف سؤالين من الاختبار وفعلا قام الباحثان بحذف السؤالين وإجراء جميع التعديلات المقترحة ولذا تم التأكد من صدق الاختبار.

6-تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (54) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل وهدف التطبيق الاستطلاعي إلى معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار ومدى سلامة اسئلته لغويا وعلميا وتقنيا, فضلًا عن تحديد زمن الاختبار الذي اتضح انه يساوي (42) دقيقة.

7-ثبات الاختبار: تم حساب الثبات باستخدام معادلة (الفا كرونباخ)، إذ جاءت قيمة معامل الثبات (0.81)، مما يشير إلى درجة ثبات مرتفعة؛ إذ يرى (Badmus & Others, 2012: 96) ان معامل الثبات المرتفع يجب ان يكون (0.75) أو اعلى.

8-الصورة النهائية للاختبار: اشتمل الاختبار في صورته النهائية على واجهة تمثل مقدمة الاختبار وشاشة تعليمات وشاشة بيانات لتدوين معلومات الممتحن, كما اشتمل الاختبار على (30) سؤالا ادائياً من نوع النقر على النقاط الساخنة ويعطى عضو هيئة التدريس (1) درجة في حال أدائه للخطوة المطلوبة بصورة صحيحة, ودرجة (0) في حال كانت خطوته مغلوطة, وبذلك فإنَّ الدرجة النهائية لاختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة هي (76) درجة.

سابعا: تطبيق تجربة البحث

نفذت التجربة الأَساسيَّة للبحث على عينة من أَعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل وذلك في الفصل الأَوَّل من العام الدراسي 2020-2021, وقد مرت التجربة بالمراحل الاتية:

أ. عقد جلسة تنظيمية (الاستعداد للتجربة): تم عقد جلسة تنظيمية مع أَفراد عينة البحث الأَساسيَّة يوم الاربعاء الموافق (2020/11/11) من خلال تطبيق Google Meet, وقد تناولت هذه الجلسة شرح طريقة تنصيب برنامج Articulate Storyline 3, وتوضيح سبل التفاعل مع البيئة التعليمية, وتقديم بعض الارشادات والتوجيهات عن كيفية دراسة المحتوى, والخطة الزمنية لدراسة كل جلسة والاختبارات المطلوب ادائها من كل فرد.

ب. التطبيق القبلي لأَداة البحث: بهدف التحقق من تجانس عينة البحث (المجموعة التجريبية), ولمعرفة مستوى التحسن لدى أَفراد العينة بعد التعرض للمتغير المستقل, قام الباحثان بتطبيق أَداة البحث قبليا على العينة في يوم الاربعاء الموافق (2020/11/11) من خلال شبكة الإنترنت, وبعد الانتهاء من أَداء الاختبار واستقبال الردود تم حجب الاختبار من موقع الويب حتى لايتمكن اي فرد من الدخول اليه وتقديم استجابات أُخرى.

ج. مرحلة التعلم في التجربة الأَساسيَّة: تم تنفيذ التجربة الأَساسيَّة للبحث خلال الفترة من يوم الاربعاء المصادف (2020/11/11) وحتى يوم الاحد المصادف (2020/12/27), أي انها استغرقت (47) يوما, وقد تم خلال هذه الفترة فتح البيئة التعليمية وجلساتها الاثنا عشر عبر عنوان (URL):www.adalet-env.com , هذا وقد تم اطلاع جميع أَفراد العينة على خطوات سير التعلم في البيئة التعليمية والمتمثلة بما يأتي:

- الوصول إلى البيئة التعليمية على موقع الويب www.adalet-env.com وتسجيل الدخول باستخدام كلمة المرور ahmad@luay.
- الوصول إلى شاشة جلسات البرنامج المحوسب وتحديد رقم الجلسة المراد التعلم من خلالها والذهاب اليها.
- التعرف على الأَهداف السلوكية للجلسة.
- دراسة عناصر المحتوى التعليمي والتفاعل مع مايشمله من وسائط متعددة.

- إجراء اختبار (نهاية الجلسة) عقب كل جلسة تعليمية للتعرف على مستوى التقدم فيها.

د. التطبيق البعدي لأَداة البحث: بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البيئة التعليمية, تم التطبيق البعدي لاختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة على أَفراد العينة وذلك بعد مرور ستة اسابيع من بدء التجربة, وجرى هذا التطبيق في يوم السبت (2020/12/26) وذلك تمهيدا لتسجيل النتائج ومعالجتها باستخدام الأَساليب الإحصائيَّة المناسبة.

عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال البحث الذي ينص على:- "ما فاعلية البيئة التعليمية الإلكترونيَّة في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة لدى تدريسيي جامعة الموصل؟".

قام الباحثان باختبار فرضية البحث التي تنص على "لايوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أَعضاء هيئة التدريس في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة".

وباستخدام اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين, تم التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة, وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

نتائج اختبار ت للعينات المترابطة لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة

الاختبار	التطبيق	عدد الأَفراد	المتوسط الحسابي	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائيَّة

اختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة	القبلي	30.1837	49	27.3673	7.60672	25.184	2.012	دال احصائيا
	البعدي	57.5510						

يتضح من الجدول (1) ان قيمة ت المحسوبة (25.184) اكبر من قيمة ت الجدولية (2.012) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48), مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة, لصالح التطبيق البعدي, وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة لها التي تنص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة لصالح التطبيق البعدي". والشكل (2) ادناه يبين التمثيل البياني لمتوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة.

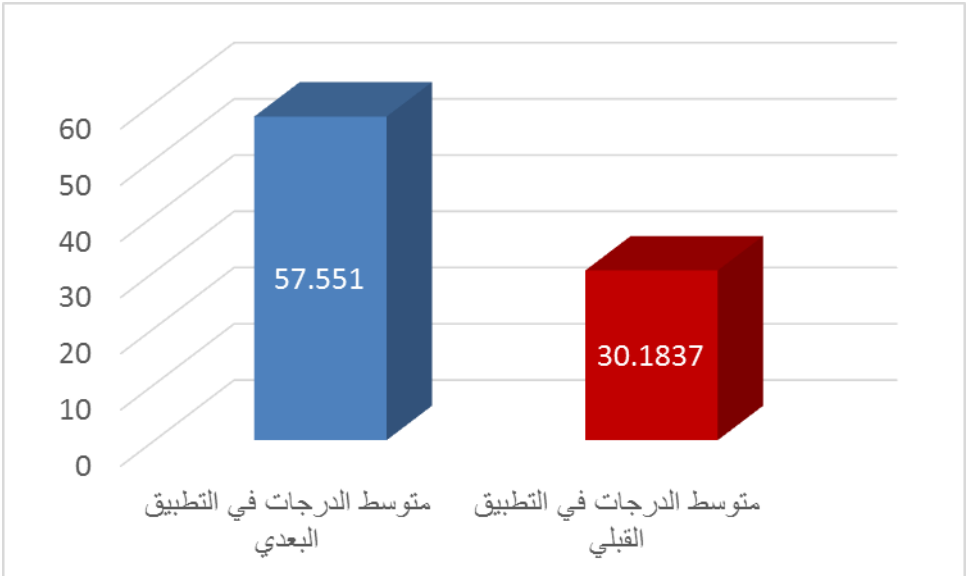

الشكل (2)

متوسط درجات أَعضاء هيئة التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة

يتضح من الجدول (1) والشكل (2) ارتفاع مستوى الأَداء العملي لأَعضاء هيئة التدريس في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة, ولمعرفة حجم تأثير البيئة التعليمية في نتائج أَعضاء هيئة التدريس, قام الباحثان بحساب قيمة حجم الاثر باستخدام معادلة مربع ايتا "η2", والجدول (2) يوضح نتائج قياس حجم الاثر.

الجدول (2)

نتائج قياس قيمة حجم الاثر لمربع ايتا

الاختبار	العدد	ت المحسوبة	قيمة η2	حجم الاثر
اختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة	49	25.184	0.930	كبير جدا

يتضح من الجدول السابق ان حجم تأثير البيئة التعليمية كان كبيرا جدا, إِذ بلغت قيمة حجم الاثر لمربع ايتا "η2" (0.930) وهي قيمة مرتفعة تزيد عن الحد الاعلى لقيمة حجم الاثر (0.14), إِذ يرى عفانة (2000) انه اذا بلغت قيمة مربع ايتا "η2" (0.01) فان التأثير يعد ضعيفا, واذا بلغت (0.06) يعد التأثير متوسطا, واذا بلغت القيمة (0.14) يعد التأثير كبيرا. (لبد, 2005, 25-26) ولذا يمكن القول ان البيئة التعليمية الإلكترونيَّة لها تأثير كبير جدا على الأَداء العملي لمهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة.

ولقياس فاعلية البيئة التعليمية الإلكترونيَّة, تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة "ماك جوجيان", وكما موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

نسبة الكسب المعدل لدى أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة

الاختبار	عدد العينة	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	الدرجة العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل
اختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة	49	30.1837	57.5510	76	0.60

يتضح من الجدول (3) ان نسبة الكسب المعدل لدرجات أعضاء هيئة التدريس على اختبار مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة بلغت (0.60) وهذه النسبة مقبولة لانها اعلى من الحد الادنى لنسبة الكسب المعدل المعيارية التي حددها "ماك جوجيان" للفاعلية وهي (0.5) (Grigonis & Others, 1970, 38), مما يدلل على ان البيئة التعليمية تتميز بالفاعلية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ابو موسى (2017) وشلايل (2018) وعاكول (2018) والعضايلة (2018).

ويمكن ارجاع النتيجة السابقة إلى ما يأتي:

- وفرت البيئة التعليمية التكامل بين الجوانب النظرية والعملية والذي تحقق من خلال دراسة أعضاء هيئة التدريس للمحتوى التعليمي من الجلسات ثم اعقب ذلك تدريب وممارسة عملية لما تضمنه من معارف ومهارات داخل البيئة التعليمية من خلال شاشات المحاكاة التعليمية وخارجها على برنامج التأليف Articulate Storyline 3 من خلال اعادة تطبيق جميع الأنشطة التعليمية والأداءات التي تم عرضها في الاجتماعات الفيديوية عبر تطبيق Google Meet, وهذا اسفر بدوره عن اكتساب أعضاء هيئة التدريس لمهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة وهو مايتفق مع مبادى النظرية البنائية الاجتماعية التي تؤكد على اهمية الجمع بين المعرفة النظرية والأداء العملي عند تعلم المهارات خصوصا التي تأخذ الطابع العملي.
- تقديم نماذج فيديوية (مقاطع فيديو) لأداء مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة كان بمثابة معالجة اضافية زادت من قدرات البيئة التعليمية في تحقيق التكامل بين

الجوانب المعرفية والمهارية, اذ احتوت هذه المقاطع شرح تفصيلي لجميع جوانب المهارة بشكل يراعي خصائص الأَداء المثالي وإِجراءات المهارة الفرعية مع اتاحة الفرصة لأَعضاء هيئة التدريس لتقليد أَداء النموذج الاساسي او الولوج إِلى روابط تنشر نماذج فيديوية أُخرى ومشاهدة ادق التفاصيل فضلًا عن التحكم في عدد مرات المشاهدة وطريقة عرض محتوى الفيديو والايقاف اللحظي المؤقت والتقديم السريع للامام والارجاع للخلف مما ساعد أَعضاء هيئة التدريس على اكتساب المهارات وأَداء متطلباتها بشكل صحيح.

- ساهمت مواقف المحاكاة المشابهة تماما لواقع أَداء المهارات والمصحوبة بأَشكال الشروحات ومناطق تكبير الشاشة في عرض المهارات واختزال وقت التنفيذ وتطوير قدرة أَعضاء هيئة التدريس على تنفيذ الأَنشطة واستكشاف المعلومات واستنتاج طريقة الأَداء الصحيحة, فضلا عن ذلك فان التغذية الراجعة المقدمة من البيئة لأَعضاء هيئة التدريس عقب كل خطوة من خطوات تنفيذ أَنشطة المحاكاة ومهمات التعلم المتعلقة بها, قد ساهمت في تصحيح الأَداء وتخليص الأَعضاء من الأَداءات غير المرغوبة وتركيزهم على الأَداءات الصحيحة المطلوب اتقانها.

التوصيات:

1- تولي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استحداث تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات العراقية بهدف إِعداد متخصصين اكفاء في هذا المجال والاستفادة منهم في إِنتاج وتطوير وادارة التعليم الإِلكتروني في المؤسسات المختلفة .

2- تولي الجامعات العراقية دمج بيئات التعليم الإِلكترونيَّة ونظم ادارة التعلم في عمليات التأهيل والتطوير المهني والتكنولوجي لأَعضاء هيئة التدريس بالجامعات العراقية.

3- الإِفادة من البيئة التعليمية التي قام الباحثان بتصميمها وتجريبها في هذا البحث, وذلك في تدريب أَعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل على مهارات تصميم الدروس الإِلكترونيَّة باستخدام برنامج Articulate Storyline 3.

4- الإِفادة من قائمة مهارات تصميم الدروس الإِلكترونيَّة التي توصل اليها الباحثان عند تصميم هذه النوعية من الدروس.

المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية الاتية:

1- إجراء دراسة شبيهة للبحث الحالي على مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية.
2- دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في التخصصات المختلفة نحو استخدام الدروس الإلكترونيَّة في العملية التعليمية.
3- إجراء دراسة تتقصى دور مراكز التعليم المستمر في تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في تصميم الدروس الإلكترونيَّة.
4- قياس فاعلية البيئة التعليمية الإلكترونيَّة في اكساب مهارات أُخرى مثل (مهارات تصميم الكتاب الإلكتروني, ومهارات تصميم الالعاب الإلكترونيَّة).

المصادر

• أبو شاويش, عبد الله عطية (2013), برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونيَّة عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الاقصى بغزة, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية, الجامعة الاسلامية- غزة, فلسطين.

• أبو موسى, ايمان حميد حماد (2017), فاعلية بيئة تعليمية إلكترونيَّة توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الاساسي, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية, الجامعة الاسلامية- غزة, فلسطين.

• إسماعيل, الغريب زاهر (2003), اكتساب مهارات تصميم وإنتاج برامج التعليم المبرمج باستخدام الخرائط الانسيابية في برنامج العروض العملية لشرائح الكمبيوتر, المجلة التربوية, المجلد (17), العدد (67), جامعة الكويت, الكويت.

• إسماعيل, الغريب زاهر (2009), المقررات الإلكترونيَّة: تصميمها- إنتاجها- نشرها- تطبيقها- تقويمها, عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة, القاهرة, مصر.

• التميمي, عبد الله عبد المؤمن (2010), الاستاذ الجامعي ودوره في ظل التعليم الإلكتروني, ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث لمركز زين حول التعليم الإلكتروني, تحت عنوان دور التعليم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة, 6- ابريل- 2010, جامعـــة البحـــــرين، المنامة, البحرين.

• حلس, نفين ايمن رمضان (2018), فاعلية بيئة تعليمية قائمة على مدخل التعلم لتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى الطلبة المعاقين بصريا بغزة, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية, الجامعة الاسلامية- غزة, فلسطين.

• حمادة, سوزان فؤاد (2013), فاعلية المنتديات التعليمية الحرة والمضبوطة في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونيَّة لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية, الجامعة الاسلامية- غزة, فلسطين.

• خضر, فخر رشيد (2014), طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن.

• خميس, محمد عطية (2003), عمليات تكنولوجيا التعليم, دار الكلمة للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر.

• رجب, وفاء محمود (2019), تطوير بيئات التعلم الإلكترونى التكيفية في ضوء تكنولوجيا تحليلات التعلم, المجلة العلمية المحكمة, المجلد (7), العدد (1), ص 51-77.

• زيتون, حسن حسين (2005), رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني" المفهوم- القضايا- التطبيق- التقييم, الدار الصولتية للتربية والنشر والإنتاج والتوزيع, الرياض, السعودية.

• الزين, حنان اسعد (2017), فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج ادوات التقييم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه, مجلة الجامعة الاسلامية-غزة للعلوم التربوية وعلم النفس, المجلد (25), العدد (3), ص 21-45.

• سعادة, جودت وعادل السرطاوي (2003), استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم, جامعة النجاح الوطنية, نابلس, فلسطين.

• شتات, خالدة عبد الرحمن (2008), فعالية استخدام نموذج قائم على مهارات التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم الافتراضية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى

طلاب الصف العاشر الاساسي بالاردن, (اطروحة دكتوراه غير منشورة), كلية التربية, جامعة عين شمس, القاهرة, مصر.

• شلايل, عماد عبد الجواد (2018), فاعلية بيئة تعليمية إلكترونيَّة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية, الجامعة الاسلامية– غزة, فلسطين.

• شلبي, ممدوح جابر واخرون (2018), تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج, ط1, دار العلم والايمان, القاهرة, مصر.

• عاكول, هيفاء محمد (2018), تصميم بيئة تعلم إلكترونيَّة قائمة على التعلم الشخصي لتنمية مهارات تحضير الدروس الإلكترونيَّة لدى معلمي العلوم بجمهورية العراق, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية, جامعة المنصورة, مصر.

• عزمي, نبيل جاد (2014), بيئات التعلم التفاعلية, ط1, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر.

• عصر, احمد مصطفى وايهاب مصطفى جادو (2010), تكنولوجيا التعليم والاتصال قراءات اساسية للطالب المعلم, ط1, مكتبة الرشد ناشرون, الرياض, السعودية.

• العضايلة, احمد حامد (2018), فاعلية استخدام الفصول الافتراضية القائمة على تطبيقات جوجل التربوية لتنمية مهارات إنتاج الدروس الإلكترونيَّة لدى معلمي المرحلة الأَساسيَّة في المملكة الاردنية الهاشمية, (اطروحة دكتوراه غير منشورة), كلية التربية, جامعة المنصورة, مصر.

• عقل, مجدي سعيد واخران (2012), تصميم بيئة تعليمية إلكترونيَّة لتنمية مهارات تصميم عناصر التعلم, مجلة كلية البنات– جامعة عين شمس, العدد (13), ص 1–36.

• القحطاني, محمد بن عايض وعامر بن مترك البيشي (2017), فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونيَّة

لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الكالتي ماترز, مجلة البحث العلمي في التربية, العدد (18), الجزء (2), ص 445-502.

• لبد, خليل احمد محمود (2005), تقويم بعض الإجراءات المنهجية المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية, الجامعة الاسلامية- غزة, فلسطين.

• مبارز, منال عبد العال واحمد محمود فخري (2013), التعليم الإلكتروني (مفهومه- بيئاته- مقرراته- ادارته- تقويمه- تطبيقاته المتقدمة), ط1, دار الزهراء للنشر والتوزيع, الرياض, السعودية.

• محمد, احمد (2017), المهارات اللازمة لإنتاج الدروس الإلكترونيَّة التفاعلية متعددة الوسائط لدى طلاب تكنلوجيا التعليم, مجلة كلية التربية جامعة الازهر, العدد (174), الجزء (2), ص 487-522.

• مهدي, حسن ربحي (2006), فاعلية استخدام برمجيات تعلمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية, الجامعة الاسلامية-غزة, فلسطين.

• Badmus, G. & Others (2012), Advanced Educational Research Methods, National Open University of Nigeria, Abuja, Nigeria, Retrieved (11/9/2020) from website: www.nou.edu.ng.

• Golas, K. (2000), Guidelines for designing online learning, Retrieved (15-7-2020) from Website: http://www.tss.swri.edu.

• Grigonis, D, F. & Others (1970), Development and Evaluation of Programmed Instruction in the Teaching of verbs to deaf children in the primary grades., (Unpublished Master's Thesis), U.S. department of Health, Education, Welfare, Atlanta Speech School, Inc., Atlanta, Georgia.

• Marc., R., J. (2001), E-Learning Strategies for Delivering Knowledge in the Digital Age, 1st edition, New York, McGraw-Hill Education, USA.

• Torrente, J. & Others (2009), integration and deployment of educational games in e-learning environments: the learning object

model meets educational gaming, educational technology & society, 12 (4), p 359-371

References :

1. Abu Musa, Iman Hameed Hammad (2017), The Effectiveness of an Electronic Learning Environment Employing Active Learning Strategies in Developing Future Thinking Skills in Technology among Seventh Grade Female Students, (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Islamic University - Gaza, Palestine.

2. Abu Shawish, Abdullah Atiya (2013), A Proposed Program for Developing Web-Based Electronic Course Design Skills among Female Education Technology Students at Al-Aqsa University in Gaza, (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Islamic University - Gaza, Palestine.

3. Al-Adailah, Ahmad Hamed (2018), The Effectiveness of Using Virtual Classrooms Based on Google for Education Applications in Developing the Skills of Producing E-Lessons among Elementary Stage Teachers in the Hashemite Kingdom of Jordan, (Unpublished Ph.D. Thesis), Faculty of Education, Mansoura University, Egypt.

4. Al-Ghareeb Zaher, Ismail (2003), Acquiring Design and Production Skills for Computer Slide Shows Using Flowcharting in the Practical Presentation Software, Educational Journal, Vol. 17, No. 67, Kuwait University, Kuwait.

5. Al-Ghareeb Zaher, Ismail (2009), Electronic Courses: Design, Production, Publishing, Application, Evaluation, Al-Kutub Publishing, Distribution, and Printing World, Cairo, Egypt.

6. Al-Qahtani, Mohammed bin A'id and Amer bin Mutrik Al-Bishi (2017), The Effectiveness of a Proposed Training

Program Based on Blended Learning in Developing Skills for Designing E-Courses among Faculty Members at King Khalid University in Light of Calatte-Matriz Criteria, Journal of Scientific Research in Education, Issue (18), Part (2), pp. 445-502.

7. Al-Tamimi, Abdullah Abdul-Mu'min (2010), The University Professor and His Role in the Era of E-Learning, a paper presented at the Third International Conference of the Zain Center for E-Learning, under the title "The Role of E-Learning in Enhancing Knowledge Societies," April 6, 2010, University of Bahrain, Manama, Bahrain.

8. Al-Zain, Hanan Asaad (2017), The Effectiveness of a Training Program for Developing Skills in Designing and Producing Electronic Assessment Tools among Faculty Members and their Satisfaction with it, Journal of the Islamic University-Gaza for Educational Sciences and Psychology, Volume (25), Issue (3), pp. 21-45.

9. Aql, Magdy Said and others (2012), Designing an Electronic Learning Environment to Develop Learning Element Design Skills, Journal of Girls College - Ain Shams University, Issue (13), pp. 1-36.

10. Aqool, Haifa Mohammed (2018), Designing a Personalized E-Learning Environment for Developing Lesson Preparation Skills among Science Teachers in the Republic of Iraq, (Unpublished Master's Thesis), Faculty of Education, Mansoura University, Egypt.

11. Asr, Ahmed Mustafa and Ihab Mustafa Jadu (2010), Education Technology and Communication: Essential Readings for Teacher Students, 1st edition, Maktabat Al-Rashad Nashrun, Riyadh, Saudi Arabia.

12. Azmi, Nabil Jad (2014), Interactive Learning Environments, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.

13. Badmus, G. et al. (2012), Advanced Educational Research Methods, National Open University of Nigeria, Abuja, Nigeria, Retrieved (9/11/2020) from the website: www.nou.edu.ng.

14. Golas, K. (2000), Guidelines for Designing Online Learning, Retrieved (7/15/2020) from the website: http://www.tss.swri.edu.

15. Grigonis, D. F. et al. (1970), Development and Evaluation of Programmed Instruction in the Teaching of Verbs to Deaf Children in the Primary Grades, (Unpublished Master's Thesis), U.S. Department of Health, Education, Welfare, Atlanta Speech School, Inc., Atlanta, Georgia.

16. Halas, Niveen Ayman Ramadan (2018), The Effectiveness of a Learning Environment Based on the Learning Entry Approach in Developing Mathematical Communication Skills among Visually Impaired Students in Gaza, (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Islamic University - Gaza, Palestine.

17. Hamada, Susan Fouad (2013), The Effectiveness of Open and Structured Educational Forums in Developing Electronic Lesson Design Skills among Female Students at the College of Education, Islamic University - Gaza, (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Islamic University - Gaza, Palestine.

18. Khamees, Mohamed Atiya (2003), Educational Technology Operations, Dar Al-Kalima Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

19. Khudair, Fakhr Rashid (2014), Teaching Methods for Social Studies, 2nd Edition, Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.

20. Labad, Khalil Ahmed Mahmoud (2005), Evaluation of Some Methodological Procedures Used in Master's Theses Submitted to Education Colleges in Palestinian Universities in Gaza, (Unpublished Master's Thesis), Faculty of Education, Islamic University-Gaza, Palestine.

21. Mahdi, Hassan Rabhi (2006), The Effectiveness of Using Educational Software on Visual Thinking and Achievement in Information Technology among Eleventh Grade Female Students, (Unpublished Master's Thesis), Faculty of Education, Islamic University-Gaza, Palestine.

22. Marc, R. J. (2001), E-Learning Strategies for Delivering Knowledge in the Digital Age, 1st edition, New York, McGraw-Hill Education, USA.

23. Mohamed, Ahmed (2017), The Skills Required for Producing Interactive Multimedia E-Lessons among Educational Technology Students, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Issue (174), Part (2), pp. 487-522.

24. Mubarak, Manal Abdel Aal and Ahmed Mahmoud Fakhry (2013), E-Learning: Its Concept, Environments, Courses, Management, Evaluation, and Advanced Applications, 1st edition, Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.

25. Ragab, Wafaa Mahmoud (2019), Developing Adaptive E-Learning Environments in Light of Learning Analytics Technology, Peer-Reviewed Scientific Journal, Vol. 7, No. 1, pp. 51-77.

26. Sa'ada, Judat and Adel Al-Sartawi (2003), The Use of Computers and the Internet in Education and Teaching Fields, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

27. Shalail, Imad Abdel Jawad (2018), The Effectiveness of an Electronic Learning Environment in Developing Scientific Research Skills among Students of Al-Quds Open University, (Unpublished Master's Thesis), Faculty of Education, Islamic University-Gaza, Palestine.

28. Shatat, Khalda Abdul Rahman (2008), The Effectiveness of Using a Model Based on E-Learning Skills in a Virtual Learning Environment to Develop Higher-order Thinking Skills among Tenth Grade Students in Jordan, (Unpublished Ph.D. Thesis), Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo, Egypt.

29. Shelbi, Mamdouh Jabr, et al. (2018), Teaching Techniques and Applications in Curricula, 1st edition, Dar Al-'Ilm Wal-'Iman, Cairo, Egypt.

30. Torrente, J. et al. (2009), Integration and Deployment of Educational Games in E-Learning Environments: The Learning Object Model Meets Educational Gaming, Educational Technology & Society.

31. Zaitoun, Hassan Hussein (2005), A New Vision in Education: "E-Learning" - Concept, Issues, Application, Evaluation, Al-Soultatia House for Education, Publishing, Production, and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.

The Effect of an Electronic Learning Environment on Developing Designing Skills of Electronic Lessons among the Teaching Staffs of University of Mosul

Ahmed Loay Al-Sumaidaee [*]
Basima jamil toshi[*]

Abstract

The present research aims at investigating the effect of an electronic learning environment on developing designing skills of electronic lessons among the teaching staff of Mosul University. The experimental design pretest posttest experimental group design was employed in the research. To examine the validity of this hypothesis, a sample was chosen from Mosul University. It consisted of (49) instructors. An electronic practical test was used. It comprises of (30) practical items of the type of clicking on the hot spots to measure the designing skills of electronic lessons. After applying the pre-test and the posttest, the results indicates that there is a statistically significant difference between the mean scores of the pre-test and the posttest in the test of skills designing electronic lessons for the benefit of the posttest. The results reveal the effect of the electronic learning environment on developing designing skills of electronic lessons.

Key words: brain, fever, epilepsy.

[*] **PhD Student/Department of Educational and Psychological Sciences/College of Education for Human Sciences/Mosul University.**

[**] **Asst.Prof/Department of Educational and Psychological Sciences/College of Education for Human Sciences/Mosul University.**